من شعره في الغزل .

وذكر محمد بن داود بن الجراح أن عمر بن شبة أنشده ابن عائشة لداود بن سلم فقال أحسن والله داود حيث يقول .

(لَجِجْتُ من حبِّيَ في تقريبه ... وعُمِّيتْ عيناي عن عيوبهِ) .

(كذاك صرفُ الدهر في تقليبه ... لا يلبَث الحبيبُ عن حبيبه) .

(أو يغفرَ الأعظم من ذنوبه ...) .

قال وأنشدني أحمد بن يحيى عن عبد الله بن شبيب لداود بن سلم قال .

(وما ذَرَّ قَرْنُ الشمسِ إلا ذكرتُها ... وأذكُرها في وقت كلّ غروبِ) .

(وأذكرها ما بين ذاك وهذه ... وبالليل أحلامي وعند هُبوبي) .

(وقد شَفَّني شَوْقِي وأبعدني الهوى ... وأعيا الذي بي طِبَّ كلِّ طبيب) .

(وأَعْجَبُ أنّي لا أموتُ صَبَابةً ... وما كَمَدٌ من عاشقٍ بعجيب) .

(وكلُّ محبٍّ قد سلا غيرَ أنني ... غريبُ الهوى يا وَيْحَ كلَّ غريب) .

(وكم لام فيها من أخٍ ذي نصيحةٍ ... فقلت له أَقصِر فغيرُ مُصيب) .

(أتأمر إنساناً بفُرقة قلبه ... أتصلحُ أجسامٌ بغير قلوب) .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان قال كان داود بن سلم منقطعا إلى قثم بن العباس وفيه يقول .

(عَتَقْتِ من حِلِّي ومن رِحْلَتِي ... ياناقُ إن أَدْنيتنِي من قُثَمْ) .

(إنكِ إن أَدْنيتِ منه غداً ... حالفني اليسر ومات العدم) .

(في وجهه بدرٌ وفي كفّه ... بحرٌ وفي العِرْنين منه شَمَمْ)